والصنف الثاني : حروف تجزم المضارع وهي : " لم " و " لما " : لنفي الماضي وفي " لمّا " توقّعٌ . و " لام " الأمر . و " لا " في النهي . و " إنْ " في الشرط والجزاء . تقول : لم يخرجْ ولمّا يركبْ وليضرِبْ زيدٌ ولا تفعلْ وإن تكرمْني أشكُرْك .

وتُضمر " إنْ " مع فعل الشرط في جواب الأشياء التي تُجاب بالفاء إلا النفَي مطلقاً والنهيَ في بعض المواضع . تقول : زُرني أُكرمْكِ وأين بيتُك أَزُرْكَ وليت لي مالاً أُنفِقْهِ وأَلا تنزلُ تُصبْ خيراً . ولا يجوز : ما تأتينا تحدثْنا ولا تدنُ من الأسد يأكلْك لأن النفي لا يدل على الإثبات . وجاز : لا تفعلْ يكنْ خيراً لك لأن المعنى : إن لم تفعل يكنْ خيراً لك .

(والنوع الثاني : في غير العوامل) : وهي أصناف منها : .

(حروف العطف) وهي تسعة : " الواو " : للجمع بلا ترتيب . و " الفاء " و " ثُمّ " و " حتى " : للجمع مع الترتيب وفي " ثُمّ " تراخٍ دون الفاء وفي " حتى " معنى الغاية . تقول : جاءني زيدٌ وعمْرو وخرج زيد فعمْرو وقام زيد ثم عمْرو وقدم الحاجّ حتى المشاةُ . و " أو " : لأحد الشيئين أو الأشياء (311 / ب) نحو : جاءني زيدٌ أو عَمرٌو وأَزَيدٌ عندك أو عمْرٌو وجالس الحسن أو ابن سيرين وكُلِ السمكَ أو اشربِ اللبن .

و " أم " : للاستفهامِ متّصلةً نحو أزيدٌ عندك أم عمرو بمعنى : أيّهما عندك ؟ . ومنقطعةً نحو : أزيدٌ عندك أم عندك عمْرٌو